

صحيفة الأهرام المصرية تسيء للقرآن لنصرة أحد وزراء السيسي



الجمعة 9 أكتوبر 2015 12:10 م

وجهت صحيفة "الأهرام" المصرية، المقررة من رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، إساءة بالغة للقرآن الكريم، في عددها الصادر الجمعة، من خلال نشر كاريكاتير رسمه رسامها "جمعة"، ونشرته في صفحتها رقم 11.

ونشرت الصحيفة رسما كاريكاتيريا يظهر عضوين بحزب "النور"، حليف السيسي في انقلابه، وقد أطلق كل منهما لحيته، وارتدى جلبابا، وبدا متجهما

ووفقا للكاريكاتير، يحدث أحدهما الثاني منزعا، قائلا: "يا مولانا! اقرأ على الكافر ده عدية ياسين (سورة ياسين) بالمقلوب يمكن يغور (يرحل)"، وفي الخلفية مربع فيه عبارة: (وزير الثقافة حلمي النمنم: مصر دولة علمانية).

وفضلا عن الإساءة للقرآن بالدعوة لقراءة إحدى سورته (ياسين) بالمقلوب، إلا أنه وجه إساءة لحزب "النور" بإظهاره في صورة من يلجأ إلى قراءة القرآن بالمقلوب، للكيد للمخالفين له

و"عدية ياسين" مقصود بها قراءة عدد من آيات السورة الكريمة، بتكرار كل منها بعدد معين، ثم يعقبها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم الدعاء بتفريخ الكرب وقد شاع في الأوساط الشعبية بين بعض المصريين اللجوء إليها لإنزال الانتقام الإلهي بكل ظالم وهو ما لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم

ويذكر أن السياسة التحريرية لجريدة "الأهرام" تحررت من هيمنة رئيس الدولة، والسلطة الحاكمة، في عهد الرئيس محمد مرسي، إذ كانت تنشر جميع الآراء، وتمارس نقدا لاذعا لرئيس الدولة

لكن سياستها التحريرية تغيرت تماما مع حدوث الانقلاب العسكري، إذ أيدته، ومارست الدعاية السوداء بحق جماعة الإخوان المسلمين، والتيار الإسلامي، ومنعت عددا كبيرا من الكتاب القريبين من هذا التيار أو المحسوبين عليه، من الكتابة على صفحاتها، في الوقت الذي أضافت فيه قداسة على شخصية رئيس الانقلاب السيسي، ولم تسمح بنشر أي نقد له

وانطبق ذلك حتى على معارضي الإخوان، كنادر الفرجاني، الذي منعت الصحيفة من كتابة مقاله الأسبوعي بالجريدة، الذي ظل يكتبه بشكل دائم في الجريدة أيام الرئيس مرسي، وكان يوجه إليه، وإلى الإخوان، نقدا لاذعا، لكن صدرها ضاق به، فمنعت من الكتابة عندما بدأ في توجيه النقد إلى السيسي

